

زلزال مدمر □□ تعازٍ وتضامن عربي ودولي واسع مع تركيا



الاثنين 6 فبراير 2023 03:09 م

أعربت دول عربية وغربية عن استعدادها لتقديم المساعدة العاجلة إلى تركيا وسوريا، وقدمت تعازيها في ضحايا الزلزال الذي وقع فجر اليوم الاثنين، وأسفر عن وفاة مئات الأشخاص وإصابة الآلاف □
وضرب زلزال فجر الاثنين تركيا وسوريا، وبلغت قوته 7.8 درجات على مقياس ريختر وفق إدارة الطوارئ والكوارث التركية، كما أعلنت مصر والأردن ولبنان والعراق، تأثرها بهزات ارتدادية □
وتبقى عدد الضحايا مرشحاً للارتفاع؛ إذ لا تزال مئات الأسر تحت أنقاض المباني التي دمرها الزلزال □ وحتى كتابة هذا التقرير وصل عدد القتلى إلى 1498 في تركيا و900 في سوريا □
وأرسلت معظم الدول برقيات تعزية في ضحايا الزلزال وجاءت ردود الفعل كما يلي:

العراق

في تغريدة بتويتر، قدم رئيس إقليم شمال العراق نجيرفان بارزاني تعازيه في ضحايا الزلزال، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى □

فلسطين

أعربت فلسطين في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية، عن تعازيها وتضامنها مع كل من تركيا وسوريا في ضحايا الزلزال □
وقالت الخارجية الفلسطينية نتقدم بأحر التعازي للجمهورية السورية الشقيقة وللجمهورية التركية الصديقة ولذوي ضحايا الزلزال المدقّر الذي ضرب البلدين وخلف مئات الشهداء والجرحى والمفقودين ودماً لعشرات الأبنية

الأردن

قدم الأردن، تعازيه لتركيا وسوريا، في ضحايا الزلزال، وجاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الأردنية □
وأعربت الوزارة عن أحر التعازي وصادق المواسة للجمهورية العربية السورية، وللجمهورية التركية، في ضحايا الزلزال □
وأكدت تضامن المملكة وتعاطفها مع الشعبين السوري والتركي الشقيقين بهذا المصاب الأليم، معربةً عن تعازيها لأسر الضحايا والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين □

الولايات المتحدة

قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في بيان إن الرئيس جو بايدن وجه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركاء حكوميين اتحاديين آخرين لتقييم خيارات الاستجابة للمناطق الأكثر تضرراً في زلزال تركيا وسوريا □
وقال إن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء التقارير المتعلقة بالزلزال المدمر □

الاتحاد الأوروبي

أرسل الاتحاد الأوروبي فرق إنقاذ إلى تركيا على ما أعلن المفوض الأوروبي المكلف إدارة الأزمات يانيس لينارسييتش □
وكتب المسؤول الأوروبي في تغريدة "إثر الزلزال الذي وقع في تركيا فَعَلْنَا آلية الدفاع المدني في الاتحاد الأوروبي، وتوجهت فرق من هولندا ورومانيا".

ألمانيا

تعهد المستشار الألماني أولاف شولتس بتقديم مساعدات لتركيا، وقال على تويتر "نتابع الأنباء عن الزلزال في المنطقة الحدودية بين تركيا وسوريا وسط حالة من الصدمة، سترسل ألمانيا المساعدة بالتأكيد".

بريطانيا

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية عبر تويتر عن تعازيها لتركيا في ضحايا الزلزال وأعلنت استعدادها لتقديم المساعدات □

فرنسا

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن استعداد بلاده لإرسال مساعدات إلى تركيا بعد الزلزال □

أوكرانيا

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على تويتر "صُدمت من أنباء مقتل وجرح مئات الأشخاص نتيجة الزلزال الذي ضرب تركيا".
وأضاف "نتقدم بتعازينا إلى أسر الضحايا ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل □ نحن في هذه اللحظة قريبون من الشعب التركي الصديق ومستعدون لتقديم المساعدة اللازمة".

روسيا

بعث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برفقة تعزية إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ضحايا الزلزال، وقال بوتين في برقيته لنظيره التركي "أرجو أن تتقبلوا أعماق تعازينا في الضحايا والدمار الواسع الذي تسبب فيه الزلزال في بلدكم"، بحسب بيان صادر عن الكرملين وأردف "أود منكم أن تنقلوا حزني ودعمي لأسر الضحايا وأحبائهم، وكذلك التمنيات بالشفاء العاجل لجميع المصابين جراء الكارثة" نحن على استعداد لتقديم المساعدة اللازمة في هذا الصدد". وأعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن طائرتين من طراز Il-76 تحملان فريق بحث وإنقاذ يضم 100 شخص جاهزتان للإرسال إلى تركيا للمشاركة في أعمال الإنقاذ

السويد

أعرب رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، عن حزنه وتعازيه في ضحايا الزلزال مؤكدا استعداد بلاده لتقديم الدعم وقال كريسترسون في تغريدة على تويتر "أشعر بالحزن إزاء فقدان أرواح في تركيا وسوريا، إثر الزلزال الكبير قلوبنا مع الضحايا ومحبيهم". وتابع "أرسلت أحر التعازي إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مضيفا أن بلاده بصفتها شريكا لتركيا وكونها تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي فإنها مستعدة لتقديم الدعم". وفي وقت سابق أعلن وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم، أن الاتحاد الأوروبي سيمد يد العون إلى تركيا وسوريا لتنسيق جهود مساعدة البلدين وقال بيلستروم في تغريدة على تويتر "أشعر بأسف شديد للآثار المروعة جراء الزلزال الذي وقع في تركيا وسوريا والذي أدى إلى خسائر كبيرة في الأرواح". وأضاف "من خلال تولي السويد رئاسة الاتحاد الأوروبي لعام 2023، سنمد يد العون لتركيا وسوريا لتنسيق جهود الاتحاد الأوروبي لمساعدة هذين البلدين في هذه الكارثة".

باكستان

أعرب رئيس الوزراء شهباز شريف في تغريدة عن حزنه العميق جراء تلقيه خبر الزلزال جنوبي شرقي تركيا، مقدما التعازي للرئيس رجب طيب أردوغان وللشعب التركي

أذربيجان

أعلنت وزارة الطوارئ الأذربيجانية، إرسال فريق بحث وإنقاذ مكون من 370 عنصرا إلى تركيا للمساهمة في مواجهة آثار الزلزال وقالت الوزارة إن الفريق سيشارك في عمليات الإنقاذ من تحت الأنقاض التي خلفها الزلزال كما سترسل أذربيجان مساعدات إنسانية ومستلزمات طبية إلى المناطق التركية المتضررة من الزلزال

إيران

قالت الخارجية الإيرانية في بيان "مستعدون لتقديم المساعدات لتركيا وسوريا وإرسال فرق الإغاثة بعد الزلزال الأخير".

قطر

أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، اتصالا هاتفيا بالرئيس رجب طيب أردوغان، أعرب خلاله عن تعازيه ومواساته للرئيس وللشعب التركي في ضحايا الزلزال كما أعرب الأمير عن وقوف دولة قطر بجانب تركيا في التخفيف من التداعيات الإنسانية الخطيرة التي خلفها الزلزال، متمنيا سموه للمصابين الشفاء العاجل

عمان

أعربت سلطنة عمان في بيان للخارجية عن تضامنها مع تركيا وسوريا وخالص تعازيها وصادق مواساتها لأسر ضحايا الزلزال وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين

ليبيا

قال رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة عبر تويتر: أعزي أشقاءنا في تركيا وسوريا ولبنان في ضحايا الزلزال الأليم وأؤكد تضامن بلادي التام معكم في هذا المصاب الجلل

مصر

كما أرسل قائد الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي برفقة تعزية إلى تركيا مبديا الاستعداد لتقديم المساعدة